

يوم الدين والعبادة كلها من الاعتقادات والإحكام
 التي تقتضيها الأوامر والنواهي في أياك نعبد وأياك نستعين
 والشريعة كلها في الصراط المستقيم والانبيا
 وغيرهم في الذين أنعمت عليهم وذكر طوائف الكفار
 في غير المفضوب عليهم ولا الضالين ومنها سورة الصلاة
 فبدأت الصلاة بيني وبين عبدك نصفين فخصني
 في وضعي العبد ولعبدك ما سألت يقول العبد
 لله رب العالمين يقول الله وربي عبدك يقول العبد
 الرحمن الرحيم يقول الرب اشئني علي عبدك يقول العبد
 مالك يوم الدين يقول الله تجديني عبدك يقول العبد
 اياك نعبد وياك نستعين يقول الله من وجد هذه الآية
 بيني وبين عبدك ولعبدك ما سألت يقول العبد
 أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير
 المفضوب عليهم ولا الضالين يقول الله وهو العبد
 ولعبدك ما سألت ولأننا جزؤها فمن باب تسمية جزء
 السج باسم كلم وغير ذلك مكينة أي على قول الأكثر
 وقيل إنها مكينة ومدنية لأنها فرقت مرتين مرة بكه حين
 وضعت الصلوة ومرت بالمدينة حين حدثت القبلة ولذلك
 سميت مكاني والاول اعم سبع آيات أي باتفاق
 وإنما الحك في كون البسلة آية أو لا وذلك قال بالبسلة التي
 والبسلة عندنا وعند الحنفية ليست آية وإنما آية بالمتصل

الذي ابتداء سورة الكهف مخطبة وكان الحامل لرسول ذلك
 عرض الاختصار والاقصار على محط الغاية ثم أنه
 كما صدر من سورة الفاتحة اخترتمه المية ففتيحه
 اسمه تلميحاً للجلال السوي لتتميم تفسيره في سورة
 فابتدأ بسورة البقرة وختم سورة الإسراء وذكر ذلك
 في خطبة فصار تفسير الفاتحة في نسخ الجلال مضموناً
 لتفسير آخر القرآن الذي هو سورة النور وهو أول البقرة
 لتفسير ما يلي الفاتحة في ترتيب النسخ وهو أول البقرة
 وأودع في هذا أن يكون تفسير المحلي مضموناً لبعضه أي
 بعض فصار تفسير الفاتحة خاتمة وآخر تفسيره
 هو من حيث وضع نسخ الجلال لأنه التي به بعد تفسير
 سورة النور ، سورة الفاتحة ،
 بالإضافة هنا من إضافة العام إلى الخاص كجاء ذكر
 والسورة طائفة من القرآن مترجمة باسم مخصوص
 تضمن تلك آيات فأكثرت وفاتحة التي أول وهي
 مصدر بمعنى المفعول أو صفة جعلت لها السورة
 والتألف نقل كالترجمة وأعلم أن هذه السورة لها
 لها كثير منها الفاتحة لما تقدم ومنها اسم القرآن لأنها
 جمعت سائر القرآن كلمة فكانت نسخة مختصرة وكان القرآن
 كلمة بعد ذلك تفصيل لها وذكر لأنها جمعت الآيات في
 الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والدار الآخرة في تلك
 يوم

من الوصفية بالاسمية